OFYD
AL OFOQ
للتنمية الشبابية

التقـــرير الســـنـــوي
ANNUAL REPORT
2024

المقدمة 3

كلمة رئيس مجلس الإدارة 4

كلمة المدير التنفيذي 5

مجلس الإدارة 7

الطاقم التنفيذي 8

مؤسسة الأفق للتنمية الشبابية: الرؤية والرسالة والقيم 9

الحوكمة وتعزيز استدامة المؤسسة 10

2024 في لمحة: السياق الفلسطيني وتأثيره على عمل المؤسسة 12

التحديات التي واجهتها المؤسسة في 2024 14

البرامج والمشاريع المنفذة خلال 2024 16

برنامج الوعي 16

برنامج التمكين الشبابي 17

برنامج المشاركة المجتمعية 19

قصص نجاح 20

إهداء 23

المقدمة

عامًا تلو الآخر، تواصل مؤسسة الأفق التمسك بخططها ورؤيتها التي وضعتها منذ لحظة تأسيسها، وتواصل بكل جهد ومثابرة تحقيق أهدافها وتطلعاتها. ومنذ البداية، كان الشباب هم العماد الأساسي لفكرة الأفق كمؤسسة شبابية واعدة، حيث يعد التجديد والابتكار السمة الأبرز التي تسعى الأفق من خلالها لمواكبة التطور المستمر، وتعزيز روح الإبداع في بيئة دائمة التغيير. ومع كل عام جديد، تواصل الأفق جهودها لتكون سباقة في طرح مشاريع تلامس احتياجات الشباب، تلبي طموحاتهم، وتساهم في زيادة الوعي المجتمعي، وتعزز المشاركة الفاعلة، مما يساهم في تمكين الشباب وتفعيل دورهم على كافة الأصعدة وفي جميع مجالات الحياة.

مر العام الماضي بتحديات استثنائية بفعل الواقع السياسي والحرب على غزة، والتي فرضت تحديات هائلة على مختلف القطاعات. ورغم هذه التحديات، حافظت مؤسسة الأفق على حضورها القوي، بالرغم من الآثار الاقتصادية الكبيرة والواقع الصعب في ظل تراجع التمويل، إلا أن الأفق استمرت في تقديم برامجها وأنشطتها، وبقيت ملتزمة بالحفاظ على العاملين والمدربين، كما حافظت على قيمها الأساسية المتمثلة في روح الشراكة والتعاون.

في عامها الثالث عشر، تواصل الأفق مساعيها لتحقيق النجاحات المستمرة، سواء من خلال تعزيز المشاركة المجتمعية أو من خلال توفير فرص عمل للشباب، مما ساهم في إبعادهم عن دوائر البطالة والفقر، وفتح أمامهم أبواب الدخل المستدام لهم ولعائلاتهم. بالإضافة إلى ذلك، برزت الأفق في تقديم الدعم والتدريب لأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة، مما مكنهم من الحصول على وظائف في العديد من المؤسسات. ومع حلول عامها الثامن، تواصل الأفق بذل جهودها لتحقيق التغيير الإيجابي، وتعمل بجد لدفع الشباب الفلسطيني لتجاوز التحديات الصعبة التي يفرضها الواقع، بهدف خفض مستويات البطالة وفتح المزيد من فرص العمل. وضمن هذا الإطار، تظل الأفق متمسكة برسالتها في بناء شباب واعٍ، قادر، مثقف، مستنير، ومشارك في بناء مجتمعه.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

منذ اللحظة الأولى لانطلاق مؤسسة الأفق، حملنا على عاتقنا رسالة واضحة تقوم على الإيمان العميق بقدرة الشباب الفلسطيني على صناعة التغيير وبناء مستقبل أكثر إشراقاً لوطنهم. لقد وُلدت الأفق من رحم الحاجة الملحّة إلى تمكين الشباب، وتوفير بيئة حاضنة تتيح لهم اكتشاف إمكاناتهم وتوجيه طاقاتهم نحو الإبداع والإنجاز.

نحن في مجلس الإدارة نؤمن بأن الاستثمار في الشباب ليس خياراً، بل هو ضرورة وطنية وإنسانية. فوسط التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعيشها مجتمعنا، يبقى الشباب هم المورد الأهم، والقوة المحركة لأي عملية تنموية حقيقية. ومن هنا، جاءت رؤيتنا في الأفق لتكون منصة تمكينٍ رائدة، تُسهم في صقل مهارات الشباب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وفتح آفاق جديدة أمامهم في مجالات التعليم، وريادة الأعمال، والابتكار، والصحة النفسية، والمشاركة المجتمعية.

لقد حرص مجلس الإدارة منذ تأسيس المؤسسة على أن تكون الأفق نموذجاً في الشفافية، والاستدامة، والتعاون مع مختلف الشركاء، محلياً ودولياً، من أجل تعظيم الأثر وتحقيق رؤية المؤسسة في بناء مجتمع شبابي منتج، متماسك، ومبادر. ونحن نؤمن أن العمل المشترك هو الطريق الأنجع لتحقيق التنمية المستدامة التي ننشدها جميعاً.

إن ما حققته الأفق خلال مسيرتها القصيرة نسبياً من إنجازات، يعكس حجم الالتزام والإصرار الذي يميز فرق عملها وشركاءها، ويؤكد أن الطموح حين يقترن بالإرادة يمكن أن يحوّل التحدي إلى فرصة، واليأس إلى أمل.

ختاماً، نؤكد أن مجلس الإدارة سيظل داعماً ومسانداً لكل جهد يُبذل من أجل خدمة الشباب الفلسطيني، وسنسعى دوماً لتوسيع نطاق عملنا، وتعزيز حضورنا في مختلف مناطق الوطن، لتبقى الأفق مساحة حقيقية للحياة، والأمل، والعمل المشترك.

رئيس مجلس الإدارة

الدكتور معتصم الناصر

كلمة المدير التنفيذي

في ظل التحديات المتزايدة التي يعيشها الشباب الفلسطيني، والتي تتراوح بين الأوضاع الاقتصادية الصعبة، والبطالة، والافتقار إلى فرص تطوير الذات، جاءت انطلاقة مؤسسة "الأفق" كضرورة وطنية وإنسانية ملحّة، تحمل على عاتقها همّ هذا الجيل وتسعى جديًا إلى تمكينه وبناء مستقبله. لم تكن هذه الانطلاقة مجرّد مبادرة عابرة، بل هي استجابة حقيقية لحاجة مجتمعية ملحّة، تنبع من واقع معقد تلاطمه الأزمات ويئن تحت وطأته الطموح الشبابي الباحث عن فرصة، وعن فسحة أمل.

تسعى مؤسسة الأفق منذ تأسيسها إلى خلق بيئة حاضنة وداعمة للشباب الفلسطيني في مختلف مناطق الوطن، عبر مجموعة من البرامج النوعية التي تستهدف التعليم، والتمكين الاقتصادي، وريادة الأعمال، والصحة النفسية، والتنمية المجتمعية. فقد آمنت المؤسسة منذ بدايتها أن الشباب ليسوا فقط الفئة الأكثر تضررًا من الأزمات، بل هم أيضًا الطاقة الأكبر الكامنة في المجتمع، والتي إذا ما أُحسن استثمارها، كانت قادرة على إحداث التغيير الجذري وتحقيق التنمية المستدامة.

من خلال كوادرها المؤهلة وشراكاتها الفعالة، وضعت "الأفق" نصب عينيها أن تكون أكثر من مجرد جهة منفذة للمشاريع، بل أن تكون رفيق درب حقيقي للشباب، تسمعهم، وتفهم احتياجاتهم، وترافقهم في رحلتهم نحو تحقيق الذات. وهذا ما تجسد في العديد من المبادرات التي أطلقتها المؤسسة، والتي لم تقتصر فقط على التدريب أو الدعم المادي، بل امتدت لتشمل الإرشاد المهني، والدعم النفسي، وبناء شبكات الدعم بين الشباب أنفسهم، مما خلق مجتمعات صغيرة نابضة بالحياة والأمل والعمل المشترك.

وتفتخر المؤسسة بأنها استطاعت خلال فترة قصيرة أن تترك أثرًا ملموسًا في حياة الآلاف من الشباب، عبر فتح أبواب جديدة لهم، سواء على مستوى التعليم أو التشغيل أو تطوير المهارات. كما أن قصص النجاح التي خرجت من بين جدران برامج الأفق أصبحت شهادة حيّة على أن التمكين الحقيقي لا يكون فقط بإعطاء المعلومة، بل بإعطاء الفرصة والثقة والتوجيه الصحيح.

وإذ تمضي "الأفق" قدمًا في رحلتها، فإنها تؤمن أن الطريق ما زال طويلًا، وأن الحاجة إلى مثل هذه المبادرات ما زالت قائمة بل ومتزايدة. ولهذا، تجدد التزامها أمام شباب فلسطين بأنها ستظل على العهد، مؤسسة تعمل من أجلهم ومعهم، تسعى لإعادة تشكيل الواقع عبر الأمل والعمل.

ففي الوقت الذي تتلاطم فيه التحديات، وتضيق فيه الخيارات، تكون المؤسسات التي تضع الشباب في قلب رسالتها بمثابة شُعلة الأمل، وطوق النجاة، ونافذة الأفق نحو غدٍ أفضل.

المدير التنفيذي

الدكتور محمد محمود الفرارجة

مؤسسة الأفق للتنمية الشبابية
مجلس الإدارة

وفاء الخطيب

حسبان نزال

معتصم الناصر

يوسف متيا

عبد الرحمن سميح إبراهيم

سحر سليمان

حنين ابو شلبك

امجد بني عودة

مصطفى البدن

مؤسسة الأفق للتنمية الشبابية
الطاقم التنفيذي

المدير التنفيذي

الدكتور محمد محمود الفرارجة

ابراهيم سليمان

بهاء رحال

محمد توفيق

فهد صبري درويش

داليا الشوملي

مؤسسة الأفق للتنمية الشبابية
الرؤية، الرسالة، والقيم

رؤيتنا

تمهيد واستشراف الآفاق من أجل شباب فلسطيني واعٍ قادرٍ ومشارك.

رسالتنا

الأفق مؤسسة أهلية شبابية، تسعى للمساهمة في بناء جيل شبابي واع وقادر ومشارك. واع بواقعه، وبأهمية دوره لأحداث التغيير الإيجابي. قادر على تحمل مسؤولياته ومواجهة ومواكبة التغيرات السريعة. مشارك بإيجابية وعنصر نشط في الحياة الاجتماعية السياسية والاقتصادية والثقافية، من خلال برامج ونشاطات تنموية هادفة، ورعاية وتبني المبادرات الشبابية، والمساهمة في التشبيك بين الشباب وباقي قطاعات المجتمع. لضمان مستقبل أكثر أزدهاراً للأجيال الشابة القادمة وتعميق الوعي الشبابي المتعدد والمنفتح وتعزيزه، وبناء مجتمع فلسطيني قادر على النهوض لمواجهة أعباء الحاضر والمستقبل.

القيم الأساسية

الانتماء | الالتزام | الابداع والتميز | الكفاءة | الحرية

الاهداف الاستراتيجية

1. فتح آفاق المشاركة الشبابية الواعدة من خلال دعم ورعاية مبادرات شبابية.
2. الضغط لتوفير إطار قانوني لدعم وحماية حقوق الشباب وتطلعاتهم.
3. تعزيز قدرات الشباب وتمكينهم اقتصاديًا كطلبة وخريجين.
4. العمل على زيادة الوعي لدى الشباب.
5. العمل وفق نظام التمويل التضامني الحسن للتمكين الاقتصادي.
6. التشبيك مع المؤسسات الحكومية والوطنية والأهلية ذات الاهتمام المشترك.

وكمة وتعزيز استدامة المؤسسة

الحوكمة
وتعزيز استدامة المؤسسة

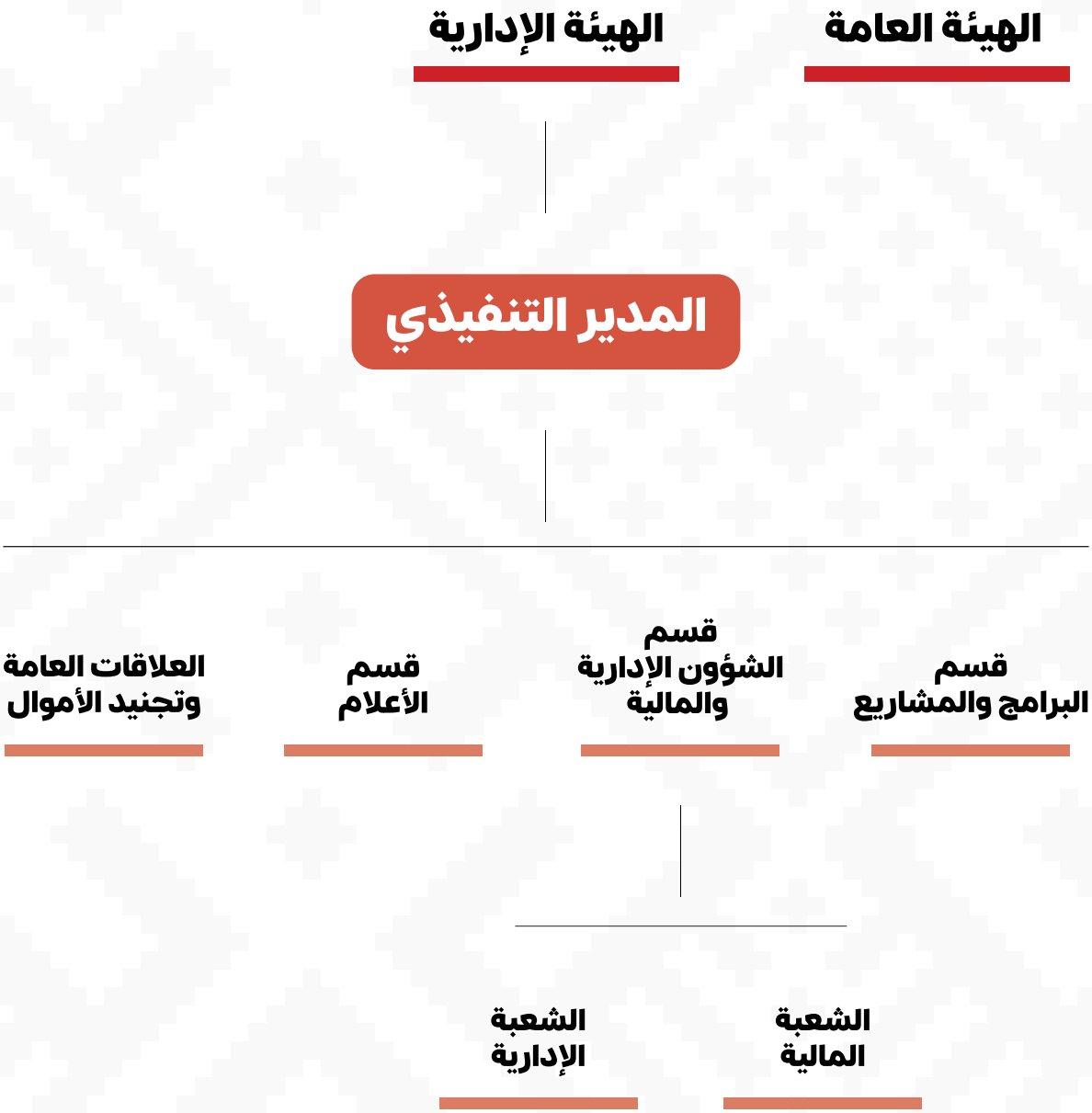

الاهداف الاستراتيجية 2025 - 2027

في عام 2024، عملت مؤسسة الأفق على تعزيز استدامتها المؤسسية من خلال إعداد خطتها الإستراتيجية 2025-2027، التي تهدف إلى توجيه عمل المؤسسة وفق رؤية واضحة تستجيب لاحتياجات الشباب الفلسطيني. جاء إعداد هذه الخطة بعد تقييم شامل لبرامج المؤسسة وتحليل التحديات الاقتصادية والسياسية، حيث تم تطويرها بمشاركة الموظفين، المتطوعين، والشركاء المحليين والدوليين.

تركز الخطة على خمسة محاور رئيسية تشمل: تعزيز الوعي، التمكين الاقتصادي، المشاركة المجتمعية، الصمود في الأزمات، وبناء الشراكات، مع التركيز على توسيع فرص التدريب والتوظيف، دعم المشاريع الريادية، وتعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار. كما تتضمن الخطة استراتيجيات جديدة لتحقيق الاستدامة المالية، من خلال تنويع مصادر التمويل، وتعزيز التعاون مع القطاع الخاص، وإطلاق مبادرات تمويل جماعي.

إلى جانب ذلك، عملت المؤسسة على تحديث سياسات الحوكمة الداخلية لضمان الشفافية والمساءلة، حيث تم اعتماد نظام متابعة وتقييم جديد (M&E)، وتعزيز الرقابة المالية، ونشر تقارير دورية حول أداء البرامج. هذه الخطوات تؤكد التزام الأفق بتطوير استراتيجياتها المؤسسية، لضمان استمرار تأثيرها رغم التحديات المتزايدة في فلسطين.

السياق الفلسطيني وتأثيره على عمل المؤسسة

كان عام 2024 عامًا صعبًا للغاية على الفلسطينيين، حيث شهدت البلاد واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية والسياسية في العقود الأخيرة، مما انعكس على كافة مناحي الحياة. فقد أدت الحرب المستمرة في قطاع غزة، والتصعيد في الضفة الغربية، إلى انكماش اقتصادي واسع النطاق، وارتفاع حاد في معدلات البطالة والفقر، وتراجع كبير في التمويل الدولي للمؤسسات التنموية.

اقتصاديًا، شهدت الضفة الغربية انكماشًا بنسبة 25% خلال الربع الأول من عام 2024، وهو أكبر انخفاض منذ سنوات، فيما تراجع الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة بنسبة 82%، نتيجة الدمار الواسع الذي طال البنية التحتية والخدمات الأساسية. أدى ذلك إلى أزمة اقتصادية غير مسبوقة، حيث بلغ معدل البطالة في الضفة الغربية 35%، بينما وصلت البطالة في غزة إلى 80% بحلول نهاية العام. كما ارتفع معدل البطالة العام في فلسطين إلى 51%، مما يعكس تدهور سوق العمل نتيجة توقف العديد من الشركات والمصانع.

بالتزامن مع ذلك، تزايدت نسبة الفقر في غزة لتصل إلى أكثر من 80%، حيث أصبح أغلب السكان يعتمدون على المساعدات الإنسانية، فيما عانى أكثر من نصف سكان الضفة الغربية من تراجع دخلهم بسبب الأزمة الاقتصادية والانكماش في الوظائف. إلى جانب ذلك، شهد العام ارتفاعًا في معدلات التضخم بنسبة تجاوزت 250% في قطاع غزة، مما جعل تكلفة المعيشة تفوق قدرة معظم العائلات على تأمين احتياجاتها الأساسية.
سياسيًا وأمنيًا، شهدت الضفة الغربية تصاعدًا في العمليات العسكرية الإسرائيلية، وإغلاقات متكررة للطرق والمعابر، مما أثر على حركة الأفراد والبضائع، وأدى إلى تعطل الأنشطة الاقتصادية والمجتمعية. كما شهد العام زيادة كبيرة في عدد الاعتقالات، واستهداف المؤسسات المدنية والحقوقية، مما خلق بيئة أكثر تحديًا للمؤسسات العاملة في التنمية المجتمعية.

في ظل هذا الواقع القاسي، تأثرت المنظمات غير الحكومية بشكل مباشر، حيث انخفض الدعم الدولي الموجه للبرامج التنموية بنحو 40%، بسبب تحول الأولويات نحو الإغاثة الطارئة، مما أثر على قدرة العديد من المؤسسات على الاستمرار في تنفيذ مشاريعها. هذا التراجع في التمويل أجبر المؤسسات على إعادة هيكلة خططها التشغيلية، وتقليل عدد المستفيدين من برامجها، حيث أصبح التركيز منصبًا على تقديم الخدمات الأساسية فقط.

التحديات التي واجهتها المؤسسة في 2024

في ظل هذا السياق الصعب، واجهت مؤسسة الأفق تحديات غير مسبوقة أثرت بشكل مباشر على قدرتها على تنفيذ برامجها المخططة. كان التحدي الأكبر هو أزمة التمويل، حيث أدى انخفاض التمويل الدولي بنسبة 40% إلى تقليص عدد الأنشطة التي كان من المفترض تنفيذها خلال العام. نتيجة لذلك، اضطرت المؤسسة إلى إلغاء أو تقليل عدد المستفيدين من بعض البرامج التدريبية، خاصةً تلك المتعلقة بريادة الأعمال والتوظيف، بسبب نقص الموارد المالية اللازمة لتغطية تكاليف المدربين والمواد التدريبية. كما أن تأخر صرف بعض المستحقات المالية أدى إلى تعطل بعض المشاريع، حيث لم يكن بالإمكان تنفيذ بعض الأنشطة كما كان مخططًا لها.

إلى جانب الأزمة المالية، كان التصعيد الأمني في الضفة الغربية أحد أكبر العقبات التي واجهتها المؤسسة. فقد أدى انتشار الحواجز العسكرية وعمليات الإغلاق إلى إلغاء أو تأجيل 20% من الفعاليات الميدانية، خاصةً في مناطق مثل جنين والخليل، حيث كانت الأوضاع الأمنية غير مستقرة. كما انعكس الوضع الأمني على مشاركة الشباب في الأنشطة، حيث انخفض معدل الحضور بنسبة 25% مقارنةً بالعام الماضي، إذ تخوف العديد من المشاركين من التنقل لمسافات طويلة بسبب المخاطر الأمنية.

التحدي الثالث كان الارتفاع الحاد في معدلات البطالة بين الشباب، مما زاد من الحاجة إلى برامج التمكين

الاقتصادي، في وقت كانت فيه الموارد المالية محدودة. رغم أن المؤسسة حاولت الاستجابة لهذا التحدي من خلال إعادة تصميم برامجها التدريبية للتركيز على المهارات الرقمية وريادة الأعمال المجتمعية، إلا أن القدرة الاستيعابية ظلت أقل من الطلب الفعلي، حيث لم يكن بالإمكان استيعاب جميع المتقدمين، رغم زيادة الاهتمام بهذه البرامج. كما أن الركود الاقتصادي في الضفة الغربية جعل من الصعب توفير فرص تدريب عملي مدفوع للمتدربين، حيث لم تكن الشركات قادرة على دعم مثل هذه المبادرات بسبب ضعف السيولة وتراجع النشاط الاقتصادي.

بالإضافة إلى ذلك، كانت الصحة النفسية للشباب الفلسطيني تحديًا بارزًا خلال العام. فمع استمرار الأزمات الاقتصادية والسياسية، شهدت المؤسسة تراجعًا في تفاعل بعض الشباب مع البرامج التدريبية، حيث لوحظ أن العديد منهم يعانون من مستويات عالية من القلق والإحباط، مما أثر على دافعيتهم للمشاركة. لذلك، عملت المؤسسة على إدماج جلسات دعم نفسي ضمن البرامج التدريبية، حيث تم تخصيص مساحات آمنة للمشاركين لمناقشة مشاعرهم والتحديات التي يواجهونها، إلى جانب تقديم تدريبات على مهارات التأقلم وإدارة الضغوط.

رغم كل هذه التحديات، تمكنت المؤسسة من إعادة ترتيب أولوياتها وتركيز جهودها على الأنشطة الأكثر ضرورة وتأثيرًا. فقد تم التركيز على الأنشطة التي يمكن تنفيذها بتكلفة منخفضة، مثل جلسات التوعية الرقمية، والتدريبات الافتراضية، كما تم تعزيز الشراكات مع مؤسسات محلية لتخفيف الضغط على الميزانية التشغيلية. ومع ذلك، يظل عام 2024 من أكثر الأعوام تحديًا، حيث أظهر الحاجة الملحة لابتكار حلول جديدة لضمان استدامة العمل التنموي في ظل الأزمات المستمرة.

البرامج والمشاريع المنفذة خلال 2024

برنامج الوعي

- في إطار تحقيق الهدف الإستراتيجي لمؤسسة الأفق المتمثل في "تعزيز وعي الشباب الفلسطيني"، واصلت المؤسسة تنفيذ برنامج الوعي في مختلف محافظات الضفة الغربية. تم تنظيم سلسلة من اللقاءات التوعوية ، والتي تناولت مجموعة متنوعة من القضايا التي تساهم في تزويد الشباب بالمعرفة والخبرات النظرية اللازمة، بما يعزز من قدرتهم على التعامل مع التحديات المجتمعية والاستفادة من الفرص المتاحة.

- لقاء توعوي لمبادرة تأهب واستجابة الممول من اكشن ايد (24 يوليو 2024 - تقوع): ضمن الجهود المبذولة لتعزيز الوعي المجتمعي حول أهمية الاستعداد لحالات الطوارئ، تم تنظيم لقاء توعوي استهدف السكان المحليين، حيث تم تعريفهم بأسس التأهب، وكيفية التعامل مع الأزمات المختلفة.

- لقاء توعوي في حوسان (17 نوفمبر 2024 - جمعية تمكين لذوي الاحتياجات الخاصة): تم تنظيم جلسة توعوية حول الدعم النفسي، التفكير الإيجابي، والتفريغ النفسي، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من الأدوات التدريبية المرتبطة بالأشغال اليدوية كوسيلة لتعزيز التفاعل المجتمعي والتعبير عن الذات.

- المسار البيئي في بتير (8 سبتمبر 2024 - مسار بتير): شارك 27 شخصًا في هذه الجولة الميدانية، التي تضمنت زيارة مواقع تاريخية وطبيعية مثل سكة القطار، عين البلد، وحارة السبع أرامل. تم تسليط الضوء خلال الجولة على أهمية الحفاظ على البيئة والتراث الثقافي، بالإضافة إلى العلاقة بين التأهب البيئي والاستجابة للكوارث.

- لقاء تدريبي بالتعاون مع الهلال الأحمر (19 أغسطس 2024 - تقوع): شمل اللقاء محاضرة توعوية حول أهمية الإسعافات الأولية والاستجابة السريعة للحوادث، مما ساعد في نشر الوعي حول كيفية تقديم المساعدة الأولية في الأوقات الحرجة.

برنامج التمكين الشبابي

منذ انطلاقها، ركزت مؤسسة الأفق على تمكين الشباب الفلسطيني وتعزيز قدراتهم الاقتصادية والاجتماعية، إيمانًا بأن التمكين هو الأساس لبناء مجتمع قادر على مواجهة التحديات والتغلب على الأزمات. وعلى مدار السنوات الماضية، عملت المؤسسة على خلق فرص اقتصادية، وتوفير تدريبات متخصصة، ودعم مشاريع ريادية تساهم في تقليل معدلات البطالة والفقر.

- إلا أن عام 2024 فرض تحديات غير مسبوقة، حيث شهدت فلسطين تصعيدًا سياسيًا وعسكريًا حادًا، وأزمة اقتصادية خانقة، وانخفاضًا في التمويل الدولي، مما أثر بشكل مباشر على فرص العمل والاستقرار الاقتصادي للشباب. في ظل هذا الواقع، اضطرت المؤسسة إلى إعادة توجيه تركيز برنامج التمكين لهذا العام نحو بناء قدرات الشباب في الاستجابة للأزمات والطوارئ، إدراكًا منها للحاجة الملحّة إلى تعزيز قدرة الشباب على مواجهة المخاطر، والتصرف بفعالية خلال الأوضاع غير المستقرة.

- تدريب عملي في مركز الدفاع المدني (25 يوليو 2024 – بيت لحم): شارك 23 متدربًا في هذا التدريب المكثف، الذي تضمن محاضرات وتدريبات عملية حول الإطفاء، الإسعافات الأولية، وإدارة الأزمات، مما ساهم في تحسين مهارات المشاركين في التعامل مع الطوارئ.
- لقاء تدريبي في تقوع (16 سبتمبر 2024 – تقوع): تم تقديم تدريب حول استراتيجيات التأهب وإدارة المخاطر، حيث تم التركيز على أهمية التخطيط المسبق والاستجابة السريعة لحالات الطوارئ.

- لقاء تدريبي إضافي في تقوع (9 أكتوبر 2024 – تقوع): تضمن التدريب ورش عمل متقدمة حول الإسعافات الأولية وإجراءات الإخلاء السريع، مما عزز من جاهزية المشاركين لمواجهة الأزمات.

- اللقاء التدريبي الأول في نادي شباب الدهيشة (14 نوفمبر 2024 – مخيم الدهيشة): تم تنفيذ تدريب متخصص استهدف 19 شابًا، ركّز على تطوير المهارات القيادية وتعزيز المعرفة حول كيفية التعامل مع حالات الطوارئ من منظور مجتمعي.

- اللقاء التدريبي الثاني في نادي شباب الدهيشة (20 نوفمبر 2024 – مخيم الدهيشة): استكمالًا للورش السابقة، تم تقديم تدريبات إضافية حول آليات التدخل السريع، وتنفيذ محاكاة عملية للاستجابة الفعالة للحوادث.

- توقيع مذكرة تفاهم مع الأكشن إيد لدعم مشروع تأهب واستجابة (26 مايو 2024 – بيت لحم): تم توقيع الاتفاقية لتعزيز قدرات المجتمعات المحلية في التعامل مع الأزمات، حيث تساهم هذه الشراكة في توفير التدريبات والموارد اللازمة لتأهيل الأفراد والمجموعات المجتمعية.

برنامج المشاركة المجتمعية

يُعد برنامج المشاركة أحد الركائز الأساسية في عمل مؤسسة الأفق، حيث يمثل الامتداد الطبيعي لبرنامجي الوعي والتمكين، إذ لا يكتمل تأثير التوعية وبناء القدرات دون ترجمتها إلى مشاركة فعلية وفعّالة في المجتمع. من خلال هذا البرنامج، تسعى المؤسسة إلى تعزيز دور الشباب في الحياة الاجتماعية، السياسية، والثقافية، عبر تمكينهم من التفاعل مع قضاياهم، والانخراط في المبادرات المجتمعية، والمساهمة في صنع القرار، مما يعزز من دورهم كقادة فاعلين في بناء مستقبل أكثر استدامة.

- لقاء مع رئيس بلدية تقوع (13 يونيو 2024 – تقوع): ضمن جهود تعزيز التعاون مع الهيئات المحلية، تم عقد لقاء مع رئيس بلدية تقوع لمناقشة آليات دعم المجتمع المحلي، وتعزيز جاهزية السكان للاستجابة للأزمات المحتملة.
- لقاء عطوفة محافظ بيت لحم (2 سبتمبر 2024 – بيت لحم): خلال هذا اللقاء، تم تقديم عرض تفصيلي حول مشروع التأهب والاستجابة، حيث تم استعراض الأنشطة السابقة وخطة العمل المستقبلية، والتأكيد على دور المؤسسات الحكومية في دعم المشروع.
- نشاط مفتوح في مدينة الخليل (14 سبتمبر 2024 – الخليل): بالتعاون مع جمعية مرضى السرطان، الدفاع المدني، ومركز الرجاء للتأهيل، تم تنظيم يوم مفتوح لتعزيز روح التطوع والمشاركة المجتمعية، حيث تضمنت الفعالية ورش عمل حول أهمية العمل التطوعي ودوره في دعم الفئات الأكثر احتياجًا.
- لقاء مع نادي شباب البيرة الثقافي (11 سبتمبر 2024 – رام الله): تم مناقشة سبل دعم مشاركة الشباب في الأنشطة المجتمعية، وتعزيز دورهم في تصميم وتنفيذ المبادرات التي تخدم المجتمع المحلي.

قصص نجاح

خلال عام 2024، حقق العديد من الشباب الفلسطينيين إنجازات ملهمة بعد مشاركتهم في برامج مؤسسة الأفق. فيما يلي بعض قصص النجاح التي تعكس الأثر العميق لعملنا

مصطفى البدن

شاب فلسطيني موهوب، استطاع تحويل شغفه بالتصوير إلى مسيرة مهنية ناجحة بفضل تدريبه في مؤسسة الأفق للتنمية الشبابية. من خلال مشروع مركز الأفق لتدريب وتوظيف الشباب المقدسي لجامعة القدس، حصل على تدريبات متخصصة في التصوير وصناعة الأفلام، مما مكّنه من تطوير مهاراته التقنية والإبداعية والانتقال من الهواية إلى الاحتراف.

بفضل هذا التدريب والدعم، بدأ مصطفى في إنتاج أفلام وثائقية مؤثرة تسلط الضوء على جمال فلسطين وتراثها الغني. سرعان ما لفتت أعماله الأنظار، فحاز على جوائز دولية مرموقة عن أفلامه، من بينها "بيت الطير"، الذي وثّق روعة قرية بتير التاريخية وطبيعتها الخلابة ومدرجاتها الزراعية الفريدة. كما فاز بجائزة عن فيلمه "الطريق إلى المدينة"، الذي يستعرض التراث العريق لمدينة بيت لحم، موثقًا تاريخها وروحها الأصيلة بطريقة إبداعية ومؤثرة.

إلى جانب نجاحاته الفردية، لم ينسَ مصطفى فضل مؤسسة الأفق في دعمه، فكان له دور بارز في توثيق نشاطات المؤسسة من خلال عدسته الاحترافية. أبدع في التقاط الصور وتصوير الفيديوهات بأسلوب متميز، مما ساهم في نشر رسالة الأفق وتعزيز دورها في تمكين الشباب الفلسطيني، وإبراز قصص النجاح التي تصنعها المؤسسة من خلال برامجها التدريبية.

قصة مصطفى البدن هي دليل حي على قوة الإبداع الفلسطيني، وأن الموهبة عندما تجد الدعم والتدريب المناسب، يمكن أن تتجاوز الحدود وتحقق نجاحًا عالميًا. كانت مؤسسة الأفق نقطة التحوّل في مسيرته، حيث وفرت له الأدوات والفرص التي ساعدته على صقل مهاراته وتحقيق حلمه في أن يصبح مصورًا محترفًا وصانع أفلام وثائقية مؤثرًا.

غدير حمامرة

خريجة تخصص التربية الخاصة من جامعة القدس المفتوحة، لم تكن مجرد طالبة جامعية، بل كانت شخصية نشيطة وملهمة على جميع الأصعدة. منذ التحاقها بالجامعة، أسست فريقًا تطوعيًا باسم "لنا بصمة"، يضم تسعة عشر متطوعًا، حيث نجح الفريق في تنفيذ العديد من المبادرات الخيرية والأنشطة الاجتماعية، بالإضافة إلى تنظيم مخيمات صيفية دامجة لذوي الإعاقة.

لكن عطاء غدير لم يتوقف عند قيادة الفريق التطوعي، بل استمرت في مسيرتها الإنسانية، متطوعةً لأكثر من سبع سنوات، ولا تزال حتى اليوم من أبرز متطوعات جمعية "ملتمين على الخير - فلسطين"، حيث تسهم في خدمة المجتمع من خلال مبادرات متنوعة.

بعد تخرجها، التحقت غدير بالعمل كمرشدة تأهيل مجتمعي (CBR)، حيث تتولى مسؤولية متابعة الأشخاص ذوي الإعاقة في ثلاث مناطق من قرى العرقوب (بتير، حوسان، واد فوكين). من خلال هذه الوظيفة، تتابع أوضاع 120 مستفيدًا ميدانيًا، وتعمل على تقديم الإرشادات، ورصد احتياجاتهم، وتحويل بعض الحالات إلى المراكز المتخصصة بناءً على احتياجاتهم الفردية.

إلى جانب ذلك، تعمل غدير كمرشدة لدى جمعية تمكين، حيث تتولى مسؤولية التشبيك والتنسيق مع المؤسسات، إضافة إلى متابعة 14 طالبًا من ذوي الإعاقة داخل الجمعية. تقدم لهم الإرشادات، وتتابع احتياجاتهم التعليمية والتأهيلية، كما تعمل على دعم أسرهم من خلال لقاءات توعوية وورش عمل متنوعة تشمل الجوانب النفسية، الترفيهية، والتثقيفية، لضمان بيئة دامجة وداعمة لهم.

أحد أهم إنجازات غدير كان تعاونها المثمر مع مؤسسة الأفق، حيث ساهمت في تنسيق لقاءات توعوية للأمهات اللواتي لديهن أبناء من ذوي الإعاقة، ما عزز شعورهن بالدعم والمساندة. كما نظمت المؤسسة أنشطة ترفيهية لهذه الفئة، مما أدخل السعادة إلى قلوبهم، وعكس اهتمام المؤسسة بالجانب الإنساني والنفسي للأسر.

ولم يتوقف دور غدير عند ذلك، بل بادرت برفع توصية لمؤسسة الأفق لدعم مشروع فني لطلاب جمعية تمكين، يهدف إلى تعليمهم الرسم على لوحات الكانفاس. استجابت المؤسسة لهذه المبادرة، ووفرت جميع المواد اللازمة، مما ساعد الطلاب على تحقيق أحلامهم وامتلاك مشاريع فنية خاصة بهم.
من خلال مسيرتها، أثبتت غدير حمامرة أن العمل التطوعي ليس مجرد نشاط جانبي، بل هو رسالة حياة. بفضل جهودها المستمرة، استطاعت أن تترك أثرًا إيجابيًا في حياة العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة، وأن تكون نموذجًا ملهمًا للعطاء والمسؤولية الاجتماعية

يغادرون بحب

بقلوب يملؤها الحزن، تودّع مؤسسة الأفق للتنمية الشبابية اثنين من أعمدتها الأساسية، الذين كرّسوا حياتهم لخدمة الشباب الفلسطيني، ورحلوا تاركين وراءهم إرثًا من العطاء والفكر والإنجاز.

الدكتور عبد الرحمن سميح إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأفق منذ تأسيسها عام 2012 وحتى عام 2025، كان قائدًا ورائدًا في تمكين الشباب الفلسطيني، آمن بأهمية بناء مؤسسات تُعنى بقضاياهم وتسعى لحلّها، وظل طوال مسيرته نصيرًا لحقوقهم، وساعيًا إلى توفير الفرص التي تفتح لهم آفاقًا أوسع رغم كل التحديات. وفي آخر كلماته التي خطّها في التقرير السنوي لعام 2023، وضع لنا نهجًا نبقى على عهده:

"انطلقت الأفق كضرورة ملحة لوجود مؤسسات تعنى بالقطاع الشبابي في فلسطين، مؤسسات تحاول الوقوف على أهم القضايا الشبابية، وإيجاد الحلول الجذرية لها، مؤسسات تشكل بر الأمان للشباب الفلسطيني في واقع معيشي صعب، تلاطمه الأزمات والصعوبات... ومن هنا تابعت مؤسسة الأفق بكوادرها وبرامجها عملها الدؤوب في سبيل تحسين سبل العيش للشباب الفلسطيني."

كما نودّع الدكتور عامر كنعان، نائب رئيس مجلس الإدارة، الذي كان عالمًا ومربيًا وأكاديميًا بارزًا، ترك بصمته في مجالات الهندسة والعلوم البيئية، وبذل حياته في سبيل البحث والتعليم، ساعيًا إلى تطوير المعرفة وخدمة المجتمع الفلسطيني. كان عضو هيئة التدريس في جامعة القدس، وشغل مناصب أكاديمية مرموقة، كما قدّم أبحاثًا علمية محكّمة في معالجة المياه والتلوث البيئي والتنمية المستدامة. انتقل إلى رحمته تعالى بعد معاناة مع المرض، لكن إرثه العلمي والإنساني سيبقى خالدًا بين طلابه وزملائه وكل من تأثر بعلمه وفكره.

رحم الله د. عبد الرحمن ود. عامر، فقد كانا منارةً للفكر، ورموزًا للعطاء، وستظل بصماتهما حاضرة في مسيرة مؤسسة الأفق وفي قلوب كل من عمل معهما.

البيرة - سطح مرحبا

هاتف: 02-2421893 | فاكس: 02-2421894

البريد إللكتروني: ps.alofoq@info | الموقع إللكتروني: www.al-ofoq.ps

OFYD
AL OFOQ
للتنمية الشبابية